

إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

في جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية

أحمد نور خالص

جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية

ملخص: إن هذا الموضوع الجدير بكتبه الباحث على أسباب منها أن المؤسسات التربوية الإسلامية اليوم كثيرا ما تعقد البرامج المكثفة الفعالة في ترقية جودة التربية و اللغة العربية خاصة أنها تستخدم الاستراتيجيات القوية بالهدف الواضح في مواجهة الحالة المتنافسة والتوجيه في مستقبل الزمان. لتكون فعالة في هذا العصر، قد أدارت الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج عن وسيلة مركز اللغة برنامجا مكثفا عربيا باستراتيجية الجودة، منها بتفوق الرسالة، وتركيز الزبون واضحا، والاستراتيجية لبلوغ الرسالة، ومشاركة جميع الزبائن داخلية كانت أم خارجية في تنمية الاستراتيجية، وتقوية الموظفين بتحريك المانع والمساعدة لإصدار المساهمة على الحد الأعلى للجامعة عبر تنمية مجموعة العمل الفعالة، وكذلك

تقييم وتقييم فعالية الجامعة في مواجهة الهدف الذي يرحوه الزبون. و أما المشكلات التي تواجهها المجتمع الأكاديمي هي أن مقياس المهني الذي يكون مطلوباً في جميع المهن غير محققة عند تخرج الطلبة في الجامعة، وبعبارة أخرى أنها تجب أن تكون دائماً في محاولة ترقية وجودة شخص القيمة لدى المجتمع خاصة في اللغة العربية. و أما منهجية البحث هو بحث كينفي ميداني (Grounded)، باستخدام المدخل الوصفي-الكيفي-الظاهري. وهو يجمع المعلومات على الحد الأكثر عن تطبيق البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج. وحضور الباحث في هذا البحث بوصفه مشاهداً مشاركاً. في هذا البحث بميدان البحث كان حضور الباحث فيه كباحث يعرفه الفاعل أو المخبر. أما المخبرون الذين سيدعوهم الباحث في هذا البحث هم: مدير مركز اللغة للجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج، والمحاضرون، والطلاب. والخلاصة هي أن الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج إحدى الجامعات التي تحاول على تخريج المدرسين المتأهلين المتعمقين في اللغة العربية. وهذا بناء على الأمانة في القانون رقم ١٤ سنة ٢٠٠٥ عن المدرسين والمحاضرين في فصل ١ أن المهني هو عمل أو نشاط يقوم به شخص ويكون مصدر دخل الحياة الذي يحتاج إلى الأهلية (الصفة المؤهلة)، والمهارة، أو القدرة التي توفر مقياس الجودة أو القيمة المعينة والاحتياج إلى التربية المهنية.

الكلمات الأساسية: التطبيق، الإدارة، البرنامج، المكثف العربي، والمهني.

مقدمة

قد كثرت الجامعات الإسلامية بإندونيسيا التي تتعلم اللغة العربية لغة واجبة لفهم القرآن والحديث. ولكن في التطبيق مازالت في قلة النجاح لجعل الطلاب قادرين على فهم اللغة العربية والتكلم بها فعالاً. ومن إحدى العوامل هي طول زمن الدراسة والملل الذي يعوق رغبة الطلاب لتعلم اللغة العربية.

ويزداد ذلك الأمر بكثافة الأنشطة خارج موعد المكثف، حتى يبدأ معهد المكثف تحويل برنامجه ليكون نظاميا (غير مكثف) بإعطاء موعد الدراسة ساعتين إلى ثلاث ساعات في الأسبوع، من هذا الجانب قد ظهر الفشل في إجراء برنامج اللغة العربية الفعال.

أصبحت دراسة اللغة العربية المكثفة عنصرا هاما في فهم العلوم والفنون مثل التفسير و الحديث و العروض و الأدب و غير ذلك منذ عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا. وإن عالميتها ظهرت واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي في قرطبة وإشبيلية وغرناطة وفارس وتلمسان والقيروان وغيرها من مراكز العلم. حينئذ أصبحت اللغة العربية لغة العلوم والفنون و لغة التدريس والبحث ولغة المصادر العلمية^١.

تعدّ دراسة اللغة العربية المكثفة في بلاد أندونيسيا من أهم مقومات الثقافة الإسلامية. وهم يحتاجونها في فهم القرآن الكريم و التفسير و الأدب العربي. لأن اللغة العربية هي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها. لذلك فلا بد لهم أن يملكو كفاءة عربية و تكون هذه مهمة في الاتصال اليومي مع الناطقين بها الذين حضروا من الدول العربية. و يستطيع المسلمون الإندونيسيون أن يحصلوا على المعلومات الكثيرة عن أحوال المجتمع العربي^٢.

^١.مذكور، أحمد علي (التربية وثقافة التكنولوجيا)-القاهرة/مصر-ص(١٨٢).

^٢عبد الوهاب جعفر، البنيوية بين العلم والفلسفة، دار المعارف، مصر، د.ط، ١٩٨٩م، ص

٨، و مصطفى السعدني، المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية، منشأة المعارف، مصر، د.ط،

د.ت، ص ١١ .

و إنه يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك. والتغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية و خاصة عملية دراسة اللغة العربية المكثفة أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها. ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية لمواجهة هذه التحديات.

وأساليب التعليم كمكون هام من مكونات عملية التعلم قد تأثرت إلى حد كبير بالثورة العلمية والتكنولوجية، وكان عليها أن تواجه هذه التحديات فظهرت الحاجة إلى أساليب جديدة في التعليم. ولمواجهة التحديات الكبيرة التي أحدثتها التقدم العلمي والتكنولوجي، فأخذت التربية على عاتقها ضرورة مواجهة هذه التحديات فظهرت مفاهيم جديدة أخذت تتعلق بجوانب - مجالات - متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي.

وتعد أساليب التدريس أحد المجالات الهامة للتربية التي تأثرت بتلك الاتجاهات الحديثة سواء على المستوى الفكري أو المستوى التطبيقي، واتضح ذلك على محورين أساسيين، المحور الأول، ويرتبط بالجانب الفكري، والمحور الثاني يرتبط بالجانب التطبيقي في المواقف التعليمية.

ويساهم دراسة اللغة العربية المكثفة بصفة عامة و أساليب تعليمه على وجه الخصوص على تطوير إمكانات الطلبة بما يمكنه من مواجهة هذه

التحديات الهائلة والتعامل معها بفكر منظومي شامل وليس بفكر أحادي أو ثنائي التوجه، وهو ما يستلزم إعداد أجيال المستقبل بذلك الفكر.

وتزيد تلك المشكلة بكفاءة معظم المدرسين من إندونيسا، حيث كانوا ماهرين في قواعد اللغة العربية نظرية، ولكن من جهة الذوق اللغوي أن كفاءتهم محدودة جدا. كثير من مدرسي اللغة العربية يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية، ولكن بدون التعبير العربي الذي ينطق به العرب. حتى يكون العرب أنفسهم عند سماعهم التعبير لا يستطيعون أن يفهموه جيدا^٣.

والمنهج الدراسي الذي لا يتم اندماجه جيدا يكون عاملا مانعا كبيرا لنجاح المكثف العربي. وهو عندما وجب على الطلاب أن يتعلموا أنواع الأنظمة والرموز والقواعد وغيرها، وكان تطبيقها المباشر ناقصا. ومن جهة النظرية هم يفهمون جيدا، ولكن عند تطبيقهم تلك اللغة شفويا كان أو تحريريا أو استماعيا، كانوا يبتعدون عن الأهلية المرجوة.

اللغة هي تطبيق، لذلك نسق التعليم المناسب ليس في مكان الدراسة أو داخل الفصل، ولكن عن وسيلة التطبيق المباشر جماعيا أو بوجود البيئة اللغوية حيث يتحاور جميع المتعلمين بتلك اللغة، حتى يقال أن هذا أهم من تعلم التكلم بتلك اللغة.

وباختصار القول أن تعلم اللغة يحتاج إلى بيئة يتكلم فيها متعلموا تلك اللغة. حيث نكون فيها ونشارك الاتصال بهم فعالا. ولو كانت أحدث مؤسسة الدورة

^٣حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، (ناشرون: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ص.

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

السريعة للغة العربية، إذا كانت لا تستطيع تكوين البيئة العربية، فطبعاً لا تستطيع توليد المتخرج الماهر في اللغة العربية.

وبعض المعاهد الإسلامية ببلدنا هذا نستطيع أن نقول ناجحة في توليد الطلاب الماهرين للتكلم باللغة العربية. ذكرنا هنا معهد دار السلام غونتور فونوروغو، مكان تعلم فيه كثير من رجال هذا البلد. ونجاح هذا المعهد فيه متعلق بنجاح تكوين البيئة العربية، لأن جميع الطلاب يسكنون في حرم المعهد مدة أربع وعشرين ساعة في اليوم على الأقل ست سنوات. وهو بعد تخرجهم في المدرسة الابتدائية حتى قبل دخولهم إلى الجامعة. وهناك تعزيز بخلق الرأس لمن كان يتكلم باللغة الإندونيسية. ولكن إذا اعتبر تأسيس البرنامج المكثف العربي الفعال، فالحاجة إلى المحاولة المنظمة جيداً وبوجود الالتزام لمن كان يقوم بتدبيره.

تطبيقاً لإدارة البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج
أغونج

البحث يدور حول أمرين النظريات و التطبيق:

النظريات

سلسلة تنمية إدارة البرنامج المكثف العربي^٤.

١. مرحلة التحليل

أ. التعرف وتحليل حاجة (Need Assessment) البرنامج المكثف العربي

محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م)، ص. ١٢٣

وكذلك تعرّف النتيجة المرجوة: (١) مشكلة أو تعرّف الحاجة إلى البرنامج المكثف على أساس الواقع أو الحقيقة، (٢) تنوع المشكلات على أساس المدخل النظامي، وهو النظام الاجتماعي، والنظام الإنساني، ونظام المؤسسة، والنظام الإعلامي، والنظام التكنولوجي.

ب. تحليل الواجبة، مثلا واجبة ودور الشخص أو جماعة من الناس، وتعرّف النتيجة المرجوة: (١) تنوع حوائج البرنامج المكثف العربي المرجو بنتيجة العمل حسب الشرط المكتوب في حلّ الواجبة الذي يحتوي على: المعرفة، والمهارة، والموقف عند القيام بالواجبة. (٢) تنوع الموقع الذي يحتاج إلى دفع إجراء البرنامج المكثف لحل المشكلة المواجهة.

ج. تعيين المشاركين أو الذين يكونون فاعلين وما الذي يكون هدف البرنامج. النتيجة المرجوة (١) تركيب تصنيف المشاركين (٢) معيار مشاركي البرنامج المكثف العربي الواضح على أساس نتيجة الاستعلام عن الحاجة وحل الواجبة الذي يستطيع أن يثير بدرجة تعمق الهدف، وتركيب المادة واختار طريقة التدريس.

٢. مرحلة التنمية

التنمية في المقترح الذي يحتوي على (١) الخلفية أو المقدمة التي تبين أنواع المشكلات المواجهة. (٢) بيان الهدف المتعلق بالهدف العام والخاص. (٣) مبادئ مواد البرنامج المكثف العربي حتى تستطيع حل المشكلات. (٤) طريقة التدريس، وهي بيان موجز عن طريقة تدريس المواد للبلوغ إلى الهدف. (٥) مدبرو ومشاركو البرنامج المكثف، وهو تصنيف ومعياري المدبرين المطلوبين وعدد

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

قبولهم، وكذلك حل الأهلية وعدد المشاركين المعيّنين. (٦) العناصر الأخرى من اللوجيستية مثل المبنى، وتخطيط الوقت وغيرها.

٣. مرحلة التصميم

أما إجراء التصميم فيما يلي: (١) رمز الهدف. (٢) تخطيط البرنامج (عن المضمون، والطريقة، والوسيلة). (٣) تخطيط البرنامج ووقته ومكانه. (٤) بلوغ النتيجة المرجوة وهي تركيب الخطة الأساسية لإجراء البرنامج المكثف الذي يشتمل على: (أ) الهدف الخاص، (ب) المبادئ وموضوع البحث، (ج) الطريقة والوسيلة أو تسهيلات البرنامج المكثف، (د) معيار وخطة قبول المشاركين، (هـ) معيار المدرس أو المحاضر وعدد الاحتياج إليهم، (و) موعد بداية التنفيذ وتفصيل مواعده، (ز) التعرف بمكان إجرائه، (ح) عدد التكلفة المحتاجة إليه، (ط) العنصر المساعد الآخر.

٤. مرحلة التطبيق

وهي إجراء البرنامج بما كتب في خطة البرنامج. وفي هذه المرحلة تحتاج إلى سيناريو البرنامج المكثف الذي يحتوي على: (١) كم عدد اليوم أو اللقاء في كل مادة محتاجة إليها. (٢) كم مادة تقدم في كل لقاء. (٣) تفصيل سيناريو أنشطة البرنامج المكثف أو دليل الإجراء والدليل الصناعي الذي سيقوم بتنفيذه.

١. مرحلة التقييم

تقويم إجراء البرنامج لكي توجد نقط الزيادة والضعف.

^٥ رشديا أحمد طعيمة، تعليما العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب، (الرباط -

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ١٩٨٩) ص. ١٧٨ - ١٨٠

٢. مرحلة الإعادة والتصحيح

عن وسيلة التقويم ستوجد الإعادة ومنها سيعقد تصحيح البرنامج للقيام بتنفيذه في المرحلة التالية.

تطبيق إدارة البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج

بعد النظر إلى إدارة البرنامج المكثف العربي السابقة، فلاستمرار المثالية من البرنامج فالحاجة إلى تعلم الحالة الحقيقية للبرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج حتى تكون مرجعا في إصلاح وبناء الإدارة الجيدة.

أما إجراء البرنامج المسمى بمركز اللغة قسم تنمية اللغة العربية مطبق للطلاب في المستوى الأول، والثاني، والرابع، والخامس بأربع حصص دراسية (model intensive course)، لكل محاضرة مدة تسعين دقيقة بتقسيم الموعد أربع ساعات لكل لقاء في اليوم مدة يومين.

أما إجراء البرنامج المكثف العربي عند إدارته سيبين فيما يلي:

١. إجراء وظيفة إدارة المنفذة في البرنامج:

الرقم	نظرية وظيفة الإدارة	وظيفة الإدارة في مركز اللغة
١	التنبؤ	يعقد هذا البرنامج ليكون أيقونة الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج، ولديه قيمة أعلى من الجامعات الإسلامية الحكومية الأخرى، وكذلك توليد المتخرج المتفوق في العلوم والدين عن وسيلة اللغة العربية.
٢	التخطيط	رود برنامج مهدف إلى المحاولة ليستطيع الطلاب تعلم

		العربية بالتخطيط المدرج. ولكن التخطيط المخطط يميل إلى المفاجأة لأنه يقع قبيل بداية النشاط دون التخطيط قبله.
٣	التنظيم	التنظيم المنفذ عادة بعيد عن الهدف، لأن الهدف عدم الحساب الدقيق من قبل، وكذلك التقويم غير فعال لأن نتيجة التقويم قبلها غير محللة.
٤	تركيب الشخصية	يعقد الانتقاء لمرشح المدرس بالاهتمام إلى فهم المادة وكفاءة التدريس ليكون الهدف يجري على ما يرام.
٥	التوجيه	لتطبيق البرنامج الفعال، ينبغي أن يكون هناك توجيه من المدير أو الرئيس. أما التوجيه غير واضح حتى يؤدي إلى شيئا غير واضح أيضا.
٦	الرئاسة	تؤثر الرئاسة على العمال، بسبب التوجيه السابق غير فعال، فعملية إجرائها أحيانا غير مناسبة بالخطة.
٧	التنسيق	إجراء التنسيق أحيانا متغير بمعنى نتيجة التنظيم يستطيع تغييرها، حتى عدم المراقبة لعمل الشخصية.
٨	التشجيع	هناك تشجيع كثير ألقاه المدير لترقية عمل شخصيته. بالثناء وإعطاء الجائزة هم يستطيعون أن يكونوا أحسن من قبل.
٩	المراقبة	إجراء المراقبة جيدا، ولكن لم يكن فعالا بسبب نقص العامل للقيام بها.
١٠	الإخبار	إجراء إخبار البرنامج إلى المدير عن نشاط البرنامج.

٢. إجراء الخطوة المفضلة لتأسيس البرنامج المكثف العربي:

الرقم	الخطوة المفضلة	الخطوة المفضلة في مركز اللغة
١	ترقية الجودة	قبول مرشح المدرس عبر الانتقاء بالاعتماد على شرط،

		وكذلك ترقية كفاءة اللغة العربية للطلاب.
٢	تنمية التجديد والابتكار	القيام بعملية التدريس بطلب التجديد وإعطاء الفرصة الابتكارية للمدرس.
٣	بناء الشبكة التعاونية	إجراء الاتصال بالمعهد بوصفه مكان تعويد العربية، وكذلك بالكلية لكي يكون تعليم الإسلام باستخدام العربية.
٤	تنفيذ الاستقلال المحلي أو الإقليمي	يكون تعيين السياسة عن إجراء وتطبيق التدريس حق استقلالي لمركز اللغة الذي يقوم به.

٣. محاولة بناء الشبكة التعاونية

الرقم	محاولة بناء الشبكة التعاونية	المحاولات في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج
١	ترقية مشاركة المجتمع	تحاول الجامعة على الاتصال الجيد بالمجتمع وتدعوهم إلى المشاركة لبناء التعاون بينهم.
٢	ترقية الجودة والاتصال به	إعطاء الفرصة للمدرس ليلتحق دراسته لتكون جودة تدريسه مرتفعة، وكذلك إعطاء الجائزة عن وسيلة البحث لكي يستطيع أن يشارك في حل مشكلات المجتمع الصادرة في جامعته أو خارجها.
٣	تعاون البرنامج المكثف العربي	التعاون بالمؤسسة الأخرى يدل على النتيجة الجيدة، حيث كان المتخرج فيها يحصل على الاهتمام من المؤسسة الأخرى، وكذلك بإعطاء المنحة الدراسية لمن كان عنده إنجاز خاصة في حفظ القرآن الكريم.
٤	ترقية كفاءة المتخرج	إجراء التعاون بالمؤسسات الأخرى ليكون المتخرجون فيها يستطيعون أن يحصلوا على العمل بعد تخرجهم فيها.
٥	الإعلان والترويج والنشر	الإعلان عبر شتى المدارس عن مزاياه لكي يستغوي التلاميذ المشاركة في التعلم بهذه الجامعة.
٦	ترقية وسيلة الوصول	تنمية الشبكة وصلة الرحم لكي تصدر وسيلة الوصول الواسعة وتستطيع أن تتنافس مع المؤسسات الأخرى.
٧	تصوير صورة للجمهور	المحاولة لحفظ السمي أو الصيت خارج الجامعة بعقد الاتصال

		الجيد بالمتجمع.
٨	تقوية قابلية وقدرة الجامعة	تقوية قدرات الجامعة بترقية وسائل وتسهيلات وقابلية الجامعة.

٤. عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي

الرقم	عناصر إدارة البرنامج المكثف العربي	العناصر في مركز اللغة قسم اللغة العربية
١	الطلاب	المشاركون جميع طلاب المستوى الأول، والثاني، والرابع، والخامس وأعطى لهم موعد خاص لتعلم العربية في البرنامج المكثف.
٢	البرنامج المكثف العربي	تركيب البرنامج عبر المكثف بتقسيم الموعد أربع حصص في اليوم مدة يومين، ولكل حصة تسعون دقيقة. يهدف هذا البرنامج لكي يكون الطلاب متعمقين في المهارات اللغوية الأربع وفي الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية للأجانب.
٣	المدرس أو المحاضر	المدرس من حملة الشهادة الجامعية الأولى من قسم اللغة العربية والمفضل لمن كان قد أنهى برنامج الماجستير.
٤	الوسائل أو التسهيلات	الوسائل التعليمية المعدة منها: <ul style="list-style-type: none"> ▪ المعمل اللغوي ▪ معمل متعدد الوسائل ▪ الفصل بليسيدي ▪ الشريط والفيديوي (المسجلة الشريطية) ▪ الشبكة الدولية (الإنترنت) ▪ المعهد ▪ الفصل الخارجي

٥	التكلفة	التكلفة من الحكومة بكونها الجامعة الحكومية وكذلك من الرسوم الدراسية التي دفعها الطلاب في كل مستوى.
٦	الثقافة	الثقافة في تكوين الكفاءة العربية حقيقة لا تسير فعالة، لعدم العلاقة بالمعهد الذي يسكن فيه الطلاب. وهم يطبقونها في الفصل فحسب، أما في المعهد لا يكون واجبا، حتى لا تستطيع أن تخرج كفاءتهم اللغوية جيدا.
٧	الإدارة	تطبيق الإدارة في مركز اللغة غير جيد، لعدم الاتصال الجيد بالكلية التي يتعلم فيها الطلاب حتى يتخرجوا فيها. وكذلك بالمعهد الذي لا يطبق البيئة العربية إجابة لتعويد التكلم بالعربية. وكذلك من عامل الرئاسة حتى لا يستطيع المدرسون أو المحاضرون أن يناقشوا إجراء التدريس في البرنامج جيدا.
٨	عملية التدريس	تقدم المادة بنظرية الوحدات، حتى يكون تدريس المهارات اللغوية في فرصة واحدة. بداية التدريس بالتخطيط، وإجراء التدريس ونهايته بتقويم نتيجة التدريس.
٩	النتيجة	على سبيل العام كانت النتيجة ناجحة لوجود الترقية بالنسبة إلى النتيجة قبلها. ولكن للنتيجة الدقيقة لم تكن ناجحة لأن بعض الطلاب لا يزالون عدم استطاعة التطبيق خارج الفصل.
١٠	الأثر	الأثر المرجو غير فعال لأن كثيرا من الأقسام خارج قسم اللغة العربية لا تعطي الفرصة الاستمرارية أو تدريس الدين باستخدام اللغة العربية حتى لا يرغب

		الطلاب في اللغة العربية، بل اللغة العربية عندهم مادة دراسية فحسب.
١١	البيئة	تكوين البيئة بعد تخرجهم في مركز اللغة غير فعال لعدم الطلب من كل كلية يستطيع الطلاب أن يتعمقوا اللغة العربية، وهذا يكون سببا لعدم فعالية تدريس اللغة العربية.

٥. إجراء سلسلة تنمية إدارة البرنامج المكثف العربي

الرقم	سلسلة التنمية	سلسلة التنمية في مركز اللغة
١	مرحلة التحليل	تأسيس البرنامج تصوير التخطيط من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج التي توجب على المتخرجين فيها ماهرين في الدين الإسلامي ومتعمقين في اللغة العربية بوصفها لغة مساعدة لهم.
	تحليل الواجبة	لاستيفاء الهدف السابق، فتعطي الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج التفويض لمركز اللغة للقيام بتنفيذه.
	تعيين مشاركي البرنامج المكثف	لإعانة تنفيذه، فتعيين مشاركي البرنامج المكثف للطلاب الجدد مدة أربعة مستويات.
٢	مرحلة التنمية	تركيب المقترح الذي يحتوي على تقديم برنامج مكثف عربي وتخطيطه ثم أنشئ منه مركز اللغة.
٣	مرحلة التصميم	داخلي مركز اللغة
	رمز وتعيين الهدف	قام مركز اللغة بتركيب هدف المتخرجين بعد تعلمهم فيه بالقدرة على المهارات اللغوية الأربع.
	تخطيط البرنامج	باستخدام كتاب المواد المختارة والاختبارات العربية

	المكثف العربي	للدراستات الإسلامية للأجانب مادة دراسية. وأما طريقة التدريس مفوضة إلى المدرس أو المحاضر حسب المادة أو الوسيلة التعليمية المستخدمة.
	<ul style="list-style-type: none"> ■ خطة البرنامج المكثف العربي 	<p>زمن الدراسة مخطط مدة أربعة مستويات ومكان الدراسة في الغرف الدراسية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولوج أغونج.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ■ بلوغ الخطة الأساسية 	<p>قد بلغت الخطة الأساسية حسب التصميم المركب.</p>
٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ مرحلة التطبيق 	
	<ul style="list-style-type: none"> ■ عدد اليوم واللقاء 	<p>عدد اليومين في الأسبوع من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة، في كل يوم لقاءان (خمسة وأربعون دقيقة). خطة التدريس مدة أربعة مستويات كاملة عبر البرنامج المكثف.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ■ عدد المواد الدراسية 	<p>من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية عشرة للمجلد الأول، والوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية عشرة للمجلد الثاني، والمجموع أربعة وعشرون مادة دراسية في أربعة مستويات.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ■ تفصيل سيناريو نشاط البرنامج المكثف العربي 	<p>رتبه قسم الأكاديمية مباشرة اتباعا بكفاءة الطلاب، وأما التقنية في الفصل مفوضة إلى المدرس أو المحاضر.</p>
٥	<ul style="list-style-type: none"> ■ مرحلة التقييم 	<p>إجراء التقييم أربع مرات في السنة، ولكن إجراء التقييم بنفسه بعدم تقويم النقائص لإصلاح ما بعده.</p>
٦	<ul style="list-style-type: none"> ■ مرحلة الإعادة والتصحيح 	<p>يعتبر التدريس في البرنامج المكثف ترتيب. وعدم التصحيح فعالا، بل وجود التغيير بسبب وجود تغيير السياسة فحسب.</p>

خلاصة

إجراء برنامج يحتاج إلى التفكير ذي مركز (اجتماعي) ويعطي المساهمة، حتى تكون نتيجة التفكير يستطيع تحقيقها في برنامج مكثف بالتركيز على الإدارة الجيدة. لإصدار البرنامج المكثف العربي الفعال فينبغي الاهتمام بهذه الأشياء وهي: أولاً، وجود جماعة عربية صافية خثرة. ثانياً، زمن التدريس في البرنامج المكثف، والرتيب، والمكثف. ثالثاً، طول زمن الدراسة. رابعاً، همة عالية غير منطفئة.

إجراء البرنامج المكثف العربي في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج مازال غير جيد، بسبب وجود المشكلات في أثناء إجراءاته. وجود المشكلات التي توصل إلى أن يكون برنامجاً جيداً، وهو التنسيق بين العناصر في تلك الجامعة بنفسها غير منفذ ويسبب هذا البرنامج يصيبه عدم الاستمرار. وظهرت المشكلة عندما كانت المواد المدروسة غير مستمرة ومعوذة في المعهد الذي يسكن فيه الطلاب، وكذلك استمرار كفاءة اللغة العربية عن وسيلة تدريس الدين الإسلامي باستخدام اللغة العربية في الكلية. حتى تكون رغبة بعض الطلاب في اللغة العربية غير مكونة جدية بسبب أنهم يشعرون بعدم اللقاء أو الدراسة مرة ثانية بعد تخرجهم في هذا البرنامج. لأن اللغة تطلب وجود الاستمرار والتعويد الذي يجب عليها المواصلة خارج مساحتها أو منطقتها.

وبذلك تشدد إدارة البرنامج المكثف العربي على استيفاء حوائج الطلاب، وإجراءها بإدارة جيدة مهدفة، بجانب أن هذا البرنامج مصمم

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

للتدريس الاستمراري وكذلك بطريقة عملية تستطيع استيفاء الأمل أو الرجاء، حتى يكون الجدول مرتبا مكتظا بالمنهج الدراسي المهدف. العناصر والسلسلة من تفصيل الطرد أو الرزمة غير منفصلة تستطيع أن تكون حسابا في تأسيس البرنامج المكثف العربي، ولكن لا يمتحن أيضا أهمية حساب الإدارة حتى تكون نتيجة البرنامج صائبة ومهدفة.

مراجع

الخولي، محمد علي. الاختبارات اللغوية، (دون المدينة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.

الخولي، محمد علي. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. دار الفلاح.

الدليمي، طه علي حسين. الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، عمان-الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٣.

السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية، لبنان: دار المعارف، ١٩٨٣.

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

شحاتة، حسن. ٢٠٠٢. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي احمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى، الجزء الأول، المدينة المنورة: جامعة أم القرى معهد اللغة
العربية، دون سنة.

عبد اللطيف، عبد القادر أبو بكر في إبان بنيامن. تنمية مهارتي
الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. رسالة
الماجستير : جامعة الاسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٨.

عبيدات، ذوقان وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي: مفهومه وأدواته
وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها،
الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢.

مذكور، علي أحمد. ٢٠٠٢م. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة:
دار الفكر العربي.

الناقدة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها، مصر: ايسيسكو، ٢٠٠٣.

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى.
مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و
أساليبه، رباط: إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة. ٢٠٠١.

عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى، رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود
الاسلامي. ٢٠٠٢.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه
ومداخله وطرق تدريسه، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
. ٢٠٠٠

حسان ساحنشة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة :
الدار المصرية اللبنانية. طبعة ثانية، ٢٠٠٧.

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر في إبان بنيامن، تنمية مهارتي
الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. رسالة
الماجستير : جامعة الاسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٨.

أحمد نور خالص، إدارة البرنامج المكثف العربي وتطبيقها

حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة : دار الفكر العربي. ٢٠٠٣ .

فتحي على يونس و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة : دار الثقافة. ٢٠٠٥ .

أحمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، كويت : دار القلم، طبعة أولى، ٢٠٠٤ .

محمد على الخولى، الاختبارات اللغوية، دون المدينة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠ .

Borg, Walter R., and Gall, M.D, 1983, *Educational Research: an Introduction (4^{ed})*, New York and London: Longman.

Depag RI, 2007, *Al-Quran dan Terjemahnya dengan Transliterasi Arab-Latin*, Bandung: Gema Risalah Press.

Faisal, Sanapiah, 2003, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta.

Gay, L.R., 1991, *Educational Evaluation and Measurement: Competencies for Analysis and Application*. Second Edition. Ney York: Macmillan Publishing Compain.

Tim Puslitjaknov, 2008, *Metode Penelitian Pengembangan*, Jakarta: Balitbang Depdiknas.